

ثقافة العيش المشترك بين الشباب المصري

أ.د. أحمد أبو العلاء.

dr.aelshenawy70@yahoo.com

مدير علاقات المستثمرين في شركة أوراسكوم للتنمية القابضة (أي جي)
وأوراسكوم للتنمية في مصر

ARTICLE INFO

Published on 4th March 2024
doi: 10.54878/bavsyk81

KEYWORDS

العيش المشترك,
التسامح,
قبول الآخر,
الشباب

HOW TO CITE

ثقافة العيش المشترك بين الشباب
المصري
(2024). 1st International
Conference on the Dialogue of
Civilization and Tolerance, 1(1).
<https://doi.org/10.54878/bavsyk81>

© 2024 Emirates Scholar Research
Center

ABSTRACT

يتميز المجتمع المصري بالتعددية إلى حد كبير. سواء من الناحية الدينية أو الاجتماعية أو العرقية أو الثقافية. كما أن المجتمع المصري يعد من أكثر المجتمعات استيعاباً للتعددية وتقبل الآخر. وتعود جذور هذه التعددية إلى التاريخ الطويل وحركات الهجرة التي شكلت المجتمع المصري عبر تاريخه. إلا أنه في ظل هذا الواقع قد تجد بعض المجموعات نفسها مهمشة اجتماعياً أو ثقافياً أو اقتصادياً. وعرضة لتمييز مبني على وضع اجتماعي أو هوية معينة مختلفة عما هو سائد. مما يؤثر على إحساسهم بالأمن بسبب الأوضاع السلبية التي تعاني منها بعض هذه الجماعات. ويتطلب الخروج من ذلك المأزق المجتمعي وضع استراتيجية لبناء هوية فاعلة تهدف إلى التوفيق بين تنوع الأفراد والجماعات وبين الانسجام الاجتماعي العام. وذلك من خلال إدارة التنوع الثقافي ودعم منظومة القيم الإيجابية الداعمة للسلم المجتمعي بهدف تكريس التجانس. والوصول إلى وحدة جماعية تعددية ومواطنة تتميزان بقبول الاختلاف. وفي نفس الوقت اطمئنان كل فرد إلى استمرارية وجوده والحصول على حقوقه بكرامة. وأن ينال مكانة متساوية مع مكانة الآخرين بالمجتمع. مما يؤدي في النهاية إلى شعور المواطن بالأمن المجتمعي.

المشكلة البحثية
نطلق في إطار الورقة الراهنة من قناعة بأنه إذا كان العيش المشترك بين كافة الجماعات والفئات الاجتماعية أمراً وحتمياً في كل وقت. فإن وجوده بين الشباب في اللحظة الآنية يعد أمراً أكثر أهمية والحاج؛ ذلك أن الشباب هو ذلك الجيل المنوط به حمل المسؤولية الاجتماعية في مختلف المجالات في المستقبل القريب. وبالتالي سيسهم بفكره في نشر قيم العيش المشترك. ويتصدى بسلوكه لكل صور التعصب والتمييز في كافة الفضاءات الاجتماعية. وبالتالي فإن معرفة الشباب المصري بقيم العيش المشترك، وإيمانهم بها. والحفاظ عليها. وممارستها بفاعلية؛ سوف تلعب دوراً أساسياً في الاحتفاظ بوحدة الهوية الوطنية. والحفاظ على وحدة واستقرار المجتمع.

الفرضيات
هل يتم نشر ثقافة العيش المشترك بالمجتمع المصري بما يؤدي إلى تحقيق وحدة الهوية الوطنية؟

1- ما رؤى الشباب لمدى توافر قيم العيش المشترك. وأثر ذلك على المجتمع؟
2- ما رؤى الشباب لمدى انتشار مبادئ العيش المشترك. وأثر ذلك على المجتمع؟

3- ما تقييم الشباب لأدوار الدولة المرتبطة بتحقيق قيم العيش المشترك؟

4- ما رؤى الشباب لآليات نشر قيم العيش المشترك.
الهدف من الورقة البحثية:

التعرف على رؤية عينة الدراسة من الشباب المصري لمدى توافر ثقافة وقيم العيش المشترك بالمجتمع المصري. ودورها في تحقيق الأمن المجتمعي. وكذلك رؤيتهم للمخاطر التي تهدد ذلك الأمن. وكيف يجب التعامل معها.
خطة الدراسة:

تعتمد الورقة الراهنة على بيانات دراسة ميدانية تم تطبيقها على عينة من الشباب المصري.

-منهج البحث: الأسلوب الوصفي التحليلي .

-عينة البحث: عينة غير احتمالية من طلبة وخريجي الجامعة. في الفئة العمرية من 21 حتى 35 سنة، على أن يراعى عند اختيارهم التنوع في السن، والنوع، والحالة الاجتماعية، والحالة العملية .

-أدوات البحث: سوف يعتمد البحث على استمارة استبيان تم إعدادها خصيصا وفق قضايا الدراسة، وتتضمن الأسئلة الرئيسة التي يسعى البحث إلى الإجابة عليها .